الأمم المتحدة

A/34/698
S/13632
19 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق لكم طيه ، للعلم ، الاعلان الذى أصدرته حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في ١٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ بشأن اعتماد الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين القرار ٣٤/٢٢ الذى يطالب بسحب القوات الأجنبية من كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون براسيت
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

Digitized by UN Library Geneva

المرفق

اعلان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الصادر في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ بشأن اعتماد الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين القرار ٣٤/٢٢ الذي يطالب بسحب القوات الأجنبية من كمبوتشيا

بعد ثلاثة أيام من المناقشات الموسعة (١٢ - ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩) ، اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين بأغلبية ساحقة بلغت ٩١ صوتا مقابل ٢١ صوتا قرارا يطالب بسحب جميع القوات الأجنبية على الفور من كمبوتشيا . وقد أحرز هذا التصويت عقب صراع حاد بوجه خاص ضد جميع أنواع الضغوط والمناورات التي لم تكف سلطات هانوى وأسيادها السوفييت عن القيام بها منذ افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة ، في الممرات والقاعة ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وحيث كثرت الوعود البراقة والممارسات الحقيرة لمنع الجمعية العامة من مناقشة مشكلة كمبوتشيا .

ان هذا القرار انتصار هام للقوى المحبة للسلم والعدل والاستقلال . وهو أيضا انتصار هام لميثاق الأمم المتحدة ، والقوانين الدولية ، والمبادئ الخمسة للتعايش السلمي ، ومبدأ احترام سيادة جميع بلدان العالم ، الصغيرة منها والكبيرة ، وأيضا لمبدأ عدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

وهو يمثل هزيمة منكرة ومخزية لسلطات هانوى وللاستراتيجية العدوانية والتوسعية التي تنتهجها وأيضا لما لها من مطامع السيطرة في كمبوتشيا وجنوبي شرقي آسيا . وهو أيضا هزيمة خطيرة لجميع التوسعيين في العالم الذين يستعطون القوة الوحشية لارهاب البلدان الأخرى والاعتداء عليها ، ولتهديد سيادة هذه البلدان وانتهاكها . لقد أصاب هذا القرار والمناقشات التي دارت خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ، أثناء الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، سلطات هانوى في صميمها تلك السلطات التي تخوض الآن حربا وحشية بالغة لم يسبقها مثيل في تاريخ البشرية متسببة في نشر كارثة هائلة في كمبوتشيا وفي مأساة موجعة لشعب كمبوتشيا . ان هذه الحرب تستهدف الابادة الكاملة للجنس الكمبوتشي وتمتد الى الجزء الشرقي من تايلند على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند موجهة بذلك تهديدا خطيرا لجنوب شرقي آسيا بأسره .

ان هذا القرار يشهد أبلغ الشهادة بما لدى العالم والبشرية بكاملهما من ادراك واضح للسبب الحقيقي لجميع هذه المشاكل التي تنشأ حاليا في كمبوتشيا وجنوب شرقي آسيا ، سواء كانت مشكلة اللاجئين الكمبوتشيين ، أو مشكلة المجاعة في كمبوتشيا أو مشكلة توجيه المعونات الانسانية الى شعب كمبوتشيا وهي مشاكل لا تزال بدون حل ، أو أيضا مشكلة امتداد خطر الحرب الى تايلند وجنوب شرقي آسيا بأسره . ان المقصود هي حرب الابادة الخاصة التي تخوضها سلطات هانوى في

Digitized by UN Library Geneva

كمبوتشيا والتي لن يوجد حل لها الا بسحب جميع القوات الفييتنامية من كمبوتشيا حتى تُترك لشعب كمبوتشيا مهمة حل مشاكله بنفسه دون أى تدخل من الخارج .

وبهذه المناسبة ، تعرب حكومة كمبوتشيا الديمقراطية عن أصدق وأبلغ شكرها للجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين لاعتمادها هذا القرار المتشبع بالحكمة والذى يتفق مع دور الأمم المتحدة بوصفها المنظمة الدولية التي تضم أكبر قدر من التمثيل ومع المهمة السامية المناطة بها للدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة ، والقوانين الدولية ، والسلم والأمن في العالم ، وسيادة جميع البلدان والشعوب وحقها في الحياة في استقلال وسيادة ، ضد جميع الأعمال العدوانية والتوسعية وضد جميع التهديدات ، ووفقا لتطلعات جميع شعوب العالم ودوله ولا سيما شعوب البلدان الصغيرة والفقيرة . ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية توجه شكرها الى جميع البلدان التي صوتت الى جانب هذا القرار وعلى الأخص الى البلدان الخمسة الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبلدان الخمسة والعشرين الأخرى التي قامت بمبادرة تقديم المشروع لكي تنظر فيه الجمعية العامة وتعتمده . وهي تعتبر جميع ما اضطلعت به هذه البلدان من أنشطة وجميع ما بذلته من جهود لجعل الجمعية العامة تعتمد هذا القرار سندا من أثمن الأنواع للكفاح العادل الذى يخوضه شعب كمبوتشيا لحماية أمته وجنسه المهددين بالزوال بسبب حرب الابادة الخاصة التي تشنها سلطات هانوى .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية مقتنعة بأن الأمين العام للأمم المتحدة وجميع البلدان والحكومات سيتخذون التدابير اللازمة لكي ينفذ على نحو ملموس القرار الذى اتخذته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين بهدف انقاذ وحماية حياة الملايين من الكمبوتشيين الذين يموت منهم الآلاف كل يوم ضحايا لسلطات هانوى التي تستخدم طريقتين للابادة هما الأسلحة والمجاعة بتدميرها المنهجي للاقتصاد والمؤن .

ان جميع المشاكل لن تحل حلا جذريا في كمبوتشيا الا بارغام سلطات هانوى على سحب جميع قواتها العدوانية من كمبوتشيا الديمقراطية وفقا للقرار ٣٤/٢٢ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر والذى اتخذته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين حتى تُترك لشعب كمبوتشيا فرصة التصرف بنفسه في مصيره واختيار حكومة وطنية دون أى تدخل من الخارج ، عن طريق الانتخابات العامة ، بالتصويت المباشر والسرى تحت الرقابة المباشرة للأمين العام للأمم المتحدة أو ممثله . ولن يتمكن شعب كمبوتشيا من أن يتمتع من جديد بالسلم والأمن ومن أن يحيا من جديد حياة طبيعية وأن يتوفر لديه ما يكفيه من المؤن والأدوية الا بعد أن تنسحب جميع قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا ولن يكون من الممكن الا بهذه الطريقة فقط ايجاد حل لهذا الموقف المليء بالتوتر والمتفجر الذى يسود على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند ، وضمان السلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

Digitized by UN Library Geneva